المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 15-05-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 4599
المسلسل : 24

أثناء حضوره احتفال جامعة الملك سعود.. خادم الحرمين الشريفين:

أساتذة الجامعات شموع تحترق لتضيء العقول بالنور والقلوب بالتفاؤل

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أمس، عن إنشاء جامعتين جديدتين في تبوك والباحة، وذلك خلال رعايته احتفالية جامعة الملك سعود بمرور 50 عاماً على تأسيسها.

وقد دشن الملك عبد الله أثناء الاحتفال أمس عدة مشاريع للجامعة، منها كلية العمارة والتخطيط التي ستستوعب 2800 طالب، كلية الحاسب والمعلومات التي ستستوعب 2500 طالب، مبنى إدارة التموين الطبي في مستشفى الملك خالد الجامعي، مبنى إدارة التموين الطبي في مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي خارج المدينة الجامعية، ومشروعات تقنيات التعليم وتطوير مهارات التدريب.

وكان راعي الحفل الملك عبد الله قد ألقى كلمة ذكر فيها أن الجامعة مؤسسة غير عادية من مؤسسات المجتمع، والتي تنقل المعارف من جيل إلى جيل، معتبراً إياها المؤسسة التي تضم الذخائر من كل مكان وكل زمان، والمختبر الذي ينطلق منه إبداع المعلم، والموضع الذي يقضي فيه الشاب أجمل سنوات عمره، التي أفناها في التجارب والصداقات، مشيرا إلى أن مرور نصف قرن على إنشاء جامعة الملك سعود - يرحمه الله - يزيد من مساحة التفاؤل في طلابها، كونها الجامعة الأم في المملكة، معرباً عن أمنيته في أن تكون هذه الجامعة العريقة مكاناً لتحقيق الإنجازات.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 15-05-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 4599
المسلسل : 24

علي آل جبريل ومحمد الشهري من الرياض

وقال الملك عبد الله: "عندما اتخذ الملك سعود . يرحمه الله . قراره بإنشاء هذه الجامعة، جاء القرار تاريخياً، وجاء معها التحدي للعقبات والصعوبات، وراهن على نجاحها: بعون الله، حتى بدأت الجامعة بداية بسيطة في مبنى متواضع، وعدد صغير من المدرسين والطلاب، ثم سارت. بحمد الله. على خطى ثابتة وواثقة، ونمت وتوسعت حتى خرجت عددا كبيرا من المواطنين الصالحين الذين نراهم الآن في مواقع قيادية في الدولة والقطاع الخاص، وبنت سمعة طيبة وأصبحت معروفة في كل مكان من العالم، وأصبحت قدوة للجامعات السعودية العديدة التي جاءت بعدها، ويقتضي الوفاء في هذا الموقف أن أذكر بالتقدير والعرفان كل من أسهم في النهضة التعليمية الجامعية من رجال ونساء ومواطنين وأصدقاء، وأخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس وهم الجنود المجهولون في ملحمة التنمية"، واصفاً إياهم بعقول المجتمع وضمائره، وهم الشموع التي تحترق لتضيء العقول بالنور والقلوب بالتفاؤل.

من جهته أوضح الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي في كلمته التي ألقاها في الحفل، أن جامعة الملك سعود تحظى بشرف الاحتفاء بحضور خادم الحرمين الشريفين، مشيراً إلى أن الجامعة استطاعت . بفضل الله . ثم بفضل الدعم السخي والمساندة من قيادتنا الرشيدة أن تضع لها مكانة مرموقة ضمن 15 جامعة سعودية، تتميز بالقدرة على التعامل مع المستجدات وامتلاك قوة المعرفة لاكتمال حلقات البناء في دولة حديثة حققت . بفضل الله . مستويات قياسية في التقدم والرخاء للوطن والمواطن.

وقال العنقري: "إن هذه المناسبة لها معاني جليلة يعتز بها كل مواطن من أبناء هذه البلاد المعطاءة، بل كل مسلم مخلص من أبناء أمتنا الإسلامية. وتعتبر إحدى صور رعاية القيادة السامية الرشيدة لأبنائها البررة أن وفرت لهم فرص التعليم الجامعي والعالي على أحدث الأسس. ليتفاعل الخريجون منها ومن شقيقاتها الجامعات الأخرى مع متطلبات النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في ظل رعايتكم وتوجيهاتكم السديدة".

وأضاف العنقري أن وجود التخصصات المتوافرة في جامعاتنا يسهم في تلبية احتياجات هذه البلاد من الكفاءات والخبرات السعودية المؤهلة تأهيلا علميا حديثا، وفق أطر لا تحيد عن عقيدتنا وقيمنا الإسلامية وتقاليدنا العريقة.

وأوجز العنقري بعض القرارات الخاصة في التعليم العالي، والتي تعد من ثمار تلك الرعايا الشاملة، وذكر منها أنه تم افتتاح سبع جامعات حكومية جديدة، في أنحاء مختلفة من المملكة، أي بمعدل جامعة كل سبعة أشهر، وإنشاء 76 كلية جديدة، منها 48 كلية علمية تطبيقية، و20 كلية مجتمع ذات برامج علمية تطبيقية متوسطة، إضافة إلى كليات أهلية، وبذلك يكون افتتاح هذه الكليات العلمية بمعدل ثلاث كليات كل شهرين، وترتبط مخرجات جميع هذه الكليات بشكل مباشر باحتياجات سوق العمل في المملكة. وتابع العنقري سرد القرارات مذكراً أنه تم زيادة مساهمة التعليم العالي الأهلي في استيعاب خريجي الثانوية العامة، حيث تم افتتاح كليات أهلية جديدة، يدرس بها ما مجموعه ثلاثة آلاف طالب وطالبة. إضافة إلى فرع رئيسي للجامعة العربية المفتوحة، ويدرس في هذه المؤسسات الأهلية أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة، ويجري التنسيق مع القطاع الأهلي لبدء الدراسة في جامعتين أهليتين العام الدراسي المقبل، إحداهما في الرياض، والأخرى في المنطقة الشرقية. ويتم إنشاؤهما وفقا لأرقى المعايير الأكاديمية.

وفي ختام الحفل كرّم خادم الحرمين الشريفين عددا من مديري الجامعة السابقين وأوائل الخريجين، وقدمت الجامعة بهذه المناسبة درعين تذكاريتين لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، في حين توجه خادم الحرمين الشريفين لبهو الجامعة ووضع حجر الأساس لمشروع واحة جامعة الملك سعود العلمية "كسب" وافتتح المعرض المصاحب.